صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وصيانة أحصن من لام معتبرا لأحوالها مقررا لمطالب مآلها من مالها موفرا من أسلحتها التي تتوفر بها من الخير سهامه منصفا لصناعها الذين يحمد عند استعمالهم صنيعه واهتمامه مكثرا لخزائنها من ذخائر العدد مجهزا لجيوش الإسلام من مادة عملها بأنفع مدد من قسي تقصي أهلها بقطع أعمار العدا وسيوف صقيلة إذا نادت ديار الناكثين أجابت الندا ودروع تموجت غدرانها إلا أنها في مهالك الحرب لا تغور ورماح اطردت كعوبها فكلها على عدو الإسلام كعب مدور إلى غير ذلك مما يدل على عزمه الحميد ويقضي للنعمة عليه بالمزيد وا تعالى يثقف عزمه ويوفر من السلاح والنجاح سهمه .

وهذه نسخة توقيع بشد الجوالي من إنشاء ابن نباته أيضا وهي .

رسم بالأمر الشريف لا زالت سعود أوامره واضحة الأدلة نافذة الحكم على كل ملة قائمة لخصب البلاد بالعدل مقام السحب المستهلة أن يرتب فلان في شد الجوالي بدمشق المحروسة لماظهر من نجابته وأشتهر من حزمه ومهابته وبدا من هممه العوالي وعزائمه التي تجلو صدأ الهم بالجوالي وإذا قيل لحاسده له ولأبيه إمرة الخيل قال والجوى لي وأنه الكافي الذي إذا استنهض كانت عزائمه شابة ونفحات ذكره الجميل هابة ونجل الهمام الذي أشهد علىكفاءته النهار وعلى تعبده الليل وأعد لمصالح الإسلام ما استطاع من قوة ومن رباط الخيل وأن مرباه جميل ومنشاه في منازل الخير دليل